

111796 - كيف يفعل من ابتلي بالنظر إلى النساء؟

السؤال

أعاني كثيراً من النظر إلى النساء المتبرجات ، وفي كثير من الأوقات لا أستطيع أن أتغلب على نفسي وأصرف بصري ، فأرجو النصيحة ، ماذا أفعل ؟

الإجابة المفصلة

"من أصابه جرح مسموم فعليه بما يخرج السم ، ويبرى الجرح ، بالتزييق والمرهم ، وذلك بأمور ، منها: أن يتزوج ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إذا نظر أحدكم إلى محاسن امرأة فليأت أهلها فإنما معها مثل ما معها) . وهذا مما ينقص الشهوة ويضعف العشق .

الثاني : أن يداوم على الصلوات الخمس والدعاء والتضرع وقت السحر ، وتكون صلاته بحضور قلب وخشوع ، وليكثر من الدعاء بقوله : (يا مقلب القلوب ، ثبت قلبي على دينك) . (يا مصرف القلوب صرف قلبي إلى طاعتك وطاعة رسولك) ، فإنه متى أدمى الدعاء والتضرع لله صرف قلبه عن ذلك ، كما قال تعالى : (كَذَلِكَ لِتُصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ) يوسف/24" انتهى من "الفتاوى الكبرى" (3/77) لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله .

الثالث : أن يبعد نفسه عن الأماكن التي توجد بها نساء متبرجات ، وعن القنوات وغيرها مما تعرض الصور التي تؤثر في القلب وتضعفه .